

3 - الأسد | ثمر

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان
الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. المحمود هو الله جل جلاله - 00:00:00

والملصى والمسلم عليه محمد واله كنا في قضية الكرسي وفتنة الكرسي وذكرنا مثل احمد بن طولون المعتصم وحضرني مثل اخر
لفتنة الكرسي الحجاج الحجاج بن يوسف الثقفي هل تدري انه اول من قسم المصحف - 00:00:50
الى اربع واحزاب وهو هو الذي قتل مائة الف مسلم ويدرك عنه انه كان وقافا مع كتاب الله ماذا يصنع الكرسي في النفوس شيء
عجيب الشاهد في قصتنا اليوم الاسد - 00:01:25

قصة الاسد ان بنانا الحمال ابو عبدالرحمن شيخ الديار المصرية لما حكم احمد بن طولون مضى اليه فامرها ونهاه واغلظ له في القول
وهكذا اهل الحق دائمًا لا يرعبهم طغيان من طغي - 00:01:47
ولا صولة من يؤذى او يظلم بل يقولون الحق كما قال ربنا جل جلاله فلولا كان من من القرون منك اولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض هؤلاء يقولوا البقية - 00:02:12

افراد المفروض عجبيون في احوالهم زهب بناء الحمال الى احمد بن طولون فامرها ونهاه فحاول ان يسكته فلم يسكت رماه في سجن
وامر ان يدخل عليه الاسد وكان ابنه خمروي ابن احمد ابن طولون - 00:02:35
صائد ماهر يصطاد الاسود من الغابة ويأتي بها حية ويحبسها في مكان وكان عنده اسد ضخم جدا و قال قدموا بناء الحمال للأسد
اجلسوا الشيخ في قاعة واشرفوا من الشرف ينظرون اليه - 00:03:00

ثم فتحوا باب القفص من اعلاه وهجهجوا جهجه الاسد يضربوه ويحبسوا ويذعنوا يسجرونه فانطلق يزمر ويذأر زئيرا تشق له
المرأئ يتوهם من يسمعه انه الرعد وراءه الصاعقة ثم اجتمع الوحش في نفسه - 00:03:22
واقشعر ثم تمطى كالمنجنيق يقذف الصخرة وانطلق من فوق القفص فكان في حجر الشيخ ونظر الجميع مذهولين ينتزرون ان يروا
الدم في فم الاسد فما بقي من اجل الشيخ الا طرفة عين - 00:03:52

وجعل الشيخ لا ينظر الى الاسد ولا يحفل به بل هو ساكت ساكن مطرق فقط يلهم لسانه بالذكر كل من الموجودين يكاد يهتك حجاب
قلوبهم الفزع والرعب والاشفاق على الرجل - 00:04:19

وهو في منتهى الهدوء لم يظهر في وجهه الا نور لا رعشة ولا فزع ولا خوف يقول الشاهد ولم يرحننا الا زهول الاسد عن وحشيته
فاقعى على جنبه ثم لصق بالارض بنيها - 00:04:49

يفترش زراعيه ثم قام يتمطى مرة اخرى وينظر الى الحضور الاسد التفزع هم من نظرته سم نزر الى الشيخ ومشى مترفقا حوله
يطوف ويشهمه من رأسه وكنا في الشرف نسمع - 00:05:21

مفاصل قعقة مفاصل الاسد من شدته وجسامته اقبل الاسد على الشيخ يحتك به ويلحظه ويشهمه كما يصنع الكلب مع صاحبه الذي
يأنس به ويتبصص اليه وكأن الاسد يعلن انها ليست ارادة احمد ابن طولون - 00:05:55

وانما ارادة الله هي التي تحرك الاسد هي التي تحرك الاسد وضربيته رح الشيخ فلم يبق بين الاسد وبين الادمي عمل ولم يكن ازاء
الشيخ ازاء لحم ودم فلو اكل الضوء او اكل الهواء - 00:06:31
كان ذلك اقرب وايسر من ان يأكل هذا الاسد هذا الرجل الرجل روحًا لا يحس لصورة الاسد معنى الكل مرعوب ينذر ويتربيص والشيخ

مع الله لا يحس لصورة الاسد معنى - 00:07:00

من معانيها الفتاكه لا يرى فيه الا دودة نملة قاطعة مسخرة لارادة الله الله الذي هو متوكل عليه شفت اصل القصة اللي بنتكلم فيها
الكرسي يقول ان فحص الجبن الناس اللي خايفه ومرعوبة - 00:07:30

قال الانبياء وما لنا الا نتوكل على الله حين توكل الشيخ على الله وصار قلبه معلقا به وعقله مشغولا به صار الاسد في عينه مسل هوام
الارض حشرة نملة كل في يد الله - 00:08:02

ورد هزا النور على القلب المؤمن يكشف له عن قرب الحق سبحانه وتعالى منه واحاطته جل جلاله بخلقه ما هو فلم يرى نفسه بين
يدي الاسد. وانما رأى نفسه والاسد بين يدي الله - 00:08:29

كان يعيش يقين اصبر لحكم ربك فانك باعيننا فرأى الاسد رجلا هو خوف الله فخاف منه رأى الاسد الخوف من الله متوجسدا في هذا
الرجل فخاف منه وكما خرج الشيخ - 00:08:57

من معانيه الناقصة خرج الوحش من زاته الوحشية فليس في الرجل خوف ولا هم ولا جزع ولا تعلق ولا رغبة وكذلك الاسد ليس في
الاسد فتك ولا ضراوة ولا جوع ولا وحشية ولا تعلق ولا رغبة - 00:09:36

ونسي الشيخ نفسه فكأنما رأه الاسد ميتا لم يجد فيه الانا التي يريد ان يأكلها التي يأكلها الاسود. انا البشرية لم يجد فيه انا التي
يأكلها الاسود ماذا يأكل؟ ولو ان خطرة من هم الدنيا خطرت بقلب الشيخ - 00:10:08

او اختللت في نفسه خالجة شك بان رأس الاسد في يد الرب لفاحة رائحة لحمه في خياشيم الاسد فتمزق بين انيابه ومخالبه ونظر
الاسد الى الشيخ ولحسه بسانه ونظر الى الاخرين - 00:10:41

وادلع لهم لسانه ثم انصرف وذهل احمد بن طولون ومن معه فقال احضروه احضروه. وظل الناس يتتكلمون في مجلس احمد ابن
طولون فيقولون ينظرون في وجه الشيخ ساهم مفكر فمن قائل اذهله الخوف - 00:11:08

اذله الخوف. انه الخوف. اذهله عن نفسه. وسائل انه انصرف بعقله الى الموت فكان ميتا. وثالث يقول انه يكون الفكرة لمنع الحركة
عن الجسم فلا يضطرب بل زعم جماعة ان هذه حالة من الاستغرار - 00:11:47

يسحر بها الاسد واكثروا والشيخ ساكت لا يتكلم حتى سأله ابن طولون ما الذي كان في قلبك وفيما كنت تفكر قال الشيخ لا الله الا الله.
لم يكن علي بأس - 00:12:12

فقد كنت افكر في لعاب الاسد هل هو طاهر ام نجس عمرك شفت اسد السلام عليكم ورحمة الله بسم الله
الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيمك - 00:12:38